Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن دي أنانـج له أيضاً شعر رقيق ، بديع ، وفي نغمة الحنان والتوحد مع الطبيعة ونشوة الحب ، نسمع له هذه القصيدة الجميلة الصغيرة :

هذه اللحظة السماوية بين ذراعيك
عندما كنت أرتجف
أمسكت أنفاسي
وعادت الطبيعة أيضا إلى السكون ، بلا حراك .
أمسك الوقواق بصوته الناعم عن السقسقة والتغريد
وخفت حفيف الأوراق حتى خبا
وماعاد النخيل الذي تصفر الريح في ذؤاباته
تندُّ عنه أصوات الهسهسة والزفيف
وأنسي البحر هزيم الزئير . . تلك اللحظة السماوية .

ومن غانا أيضاً نجد قصيدة جميلة بعنوان (البحث) للشاعر الشاب كويس برو وهو ينتمي إلى جيل من شعراء غرب أفريقيا كُلّهم من الشبان ـ ونحن نقرأ في القصيدة مزاجاً رقيقاً بين لحظة حب وحس بالأفريقية . وقد انصهر كلاهما في بوتقة رؤية شعرية مرهفة تصدر عن وعي معاصر وعن ثقافة لا شك فيها وبصيرة شاملة ومركزة ففيها أصداء من الشعر الحديث كله وفيها نغمة الشاعر المعاصر الذي تشغله هموم القلب وهموم الوطن وهموم العالم معاً ، ولكن ذلك كله يقال بلغة حساسة ذكية لا طنين فيها ولا قعقعة ، بأغنية فيها صحو واتزان ورهافة معزوفة ، إن صح القول ، على وتر خفيض النبرة لكنه شجي حقاً :